

# تكيس المبايض ومتلازمة المبايض متعدد الأكياس

اعداد : د. سهاد بني ملحم



**تكيس المبايض** هي ظاهرة مرضية تحدث بسبب ظهور أكياس مملوءة بالسوائل تظهر على سطح المبيض أو داخله، وهي ظاهرة شائعة عند النساء ولا تسبب غالباً أعراضاً عندهن. وقد تظهر الأكياس على مبيض واحد أو على المبايض معاً في الوقت نفسه.

**اما متلازمة المبيض متعدد الأكياس** فهي اضطراب هرموني في الجهاز التناسلي الأنثوي، مما يؤدي إلى حدوث خلل في عمل المبايض وهذا الأمر يسبب عدم تطور البويضات بالشكل الصحيح، أو أنها تبقى حبيسة المبيض ولا تخرج منه في وقت الإباضة الطبيعي، ومن ثم تتكون حول تلك البويضات حويصلات متعددة. وعليه فإن متلازمة المبيض متعدد الأكياس لا تعني وجود أكياس، بل هي مشكلة هرمونية تؤدي إلى تجمع الحويصلات الضارة في المبيض.

**توضيح الفرق بين المبيض متعدد الأكياس وتكيس المبايض من حيث الأعراض:**  
**أعراض تكيس المبايض:** إن أغلب الحالات المرضية لا تعاني من أعراض جانبية وعادة ما تتلاشى الأكياس من تلقاء نفسها، ولكن في حال كانت الأكياس كبيرة الحجم نوعاً ما فإن بعض الأعراض قد تظهر حينها، ومن هذه الأعراض ما يأتي:

1. ألم في الحوض أسفل البطن في الجهة التي تحتوي الأكياس.
2. الشعور بانتفاخ وامتلاء البطن وتراكم الغازات.
3. غثيان واستفراغ.
4. عدم انتظام الدورة الشهرية.
5. حدوث ألم أثناء الجماع.
6. حاجة متكررة للتبول.
7. إمساك وصعوبة في عملية الإخراج.

**أما أعراض متلازمة المبيض متعدد الأكياس فتشمل ما يلي:**

1. عدم انتظام في الدورة الشهرية، فأحياناً قد تطول أو تتوقف فجأة وغالباً ما يكون النزف شديداً.
2. الشعرانية وظهور حب الشباب وتساقط الشعر بسبب ارتفاع هرمون الأندروجين.
3. اكتساب الوزن بدون سبب واضح وصعوبة إنقاصه.
4. تغير لون الجلد بحيث يصبح داكناً بشكل أكبر في بعض مناطق الجسم.
5. العقم بسبب فشل عمل المبايض.
6. زيادة خطر الإصابة بالسكري وارتفاع الكوليسترول في الدم.

## **العلاج**

يعتمد علاج تكيس المبايض في العديد من الحالات على حجم الكيس، والأعراض المرافقة له من خلال تناول حبوب منع الحمل الهرمونية والتي قد تساعد على تقليص حجم الكيس، أو تساعد على منع حدوث أكياس المبيض مرة أخرى، ومن الممكن إزالة كيس المبيض جراحياً خاصة الأكياس ذات الحجم الكبير أو التي تستمر خلال دورتين أو ثلاثة وتسبب ألماً.

في حين يركز علاج متلازمة المبيض متعدد الأكياس على التخفيف من الأعراض المصاحبة للمرض من خلال ما يأتي:

- تغير نمط الحياة الخاص بالسيدة، واتباع حمية غذائية صحية للمساعدة في فقدان الوزن بالإضافة إلى ممارسة الأنشطة الرياضية.
- تنظيم الدورة الشهرية من خلال تناول حبوب منع الحمل المركبة أو حبوب البروجسترون.
- تناول الأدوية المخصصة التي تساعد على التبويض.
- تناول حبوب تنظيم النسل التي تساعد على تقليل الأندروجينات وبالتالي تقليل نمو الشعر الزائد.

- 1) Bulsara, Jeshica & Patel et al (2021). A review on brief insight into Polycystic Ovarian syndrome. Endocrine and Metabolic Science. 3. DOI: 100085. 10.1016/j.endmts.2021.100085.
- 2) [https://www.webteb.com/articles/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D9%8A%D8%B6-%D9%85%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%8A%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D9%83%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D9%8A%D8%B6\\_24947](https://www.webteb.com/articles/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D9%8A%D8%B6-%D9%85%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%8A%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D9%83%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D9%8A%D8%B6_24947)